المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-10-2006
الصفحـات : 31
العـــدد : 14648
المسلسل : 216

رايس: نقدّر دعم المملكة الكبير للشعب العراقي بجميع طوائفه

سعود الفيصل: تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي تؤثر في حل مجمل أزمات المنطقة

عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بقصر المؤتمرات بجدة صباح امس مؤتمرا صحفيا مشتركا مع وزيرة الخارجية الامريكية الدكتورة كونداليزا رايس. وفي بداية المؤتمرالصحفي رحب سموه بوزيرة الخارجية الامريكية والوفد المرافق لها في المملكة وقال سموه :ان وزيرة الخارجية قد اجرت محادثات معمقة مع خادم الحرمين الشريفين أمس الأول كما اجرينا محادثات مستفيضة وجيدة استعرضنا خلالها الاوضاع الاقليمية ومستجداتها وعلى رأسها الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتداعياته في المنطقة برمتها ونحن نعتقد بان زيارات الدكتورة رايس المتكررة في المنطقة تعتبر مؤشرا على اهتمام الولايات المتحدة بهذا الموضوع ورغبتها في بحث السبل الكفيلة لاحياء عملية السلام.

فهيم الحامد(جدة)

قال سمو الامير سعود الفيصل في البيان الصحفي الافتتاحي المشترك مع وزير الخارجية الامريكية ، وبدون شك ان ما تشهده المنطقة في مجملها من ازمات متعاقبة اضافة الى ما تعانيه من ظاهرة الارهاب تعد احد اسباب تداعيات وانعكاسات للصراع الفلسطيني الاسرائيلي التي ساهمت بشكل كبير في التاثير على الامن والسلم في المنطقة وعليه فان تسوية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي سيكون لها اثرها الايجابي في حل مجمل الازمات في المنطقة سواء في لبنان او العراق او غيرها.

واضاف : نحن نعتقد بان اى جهود لحل هذه القضية ينبغي ان تستفيد من تجارب الماضي وذلك بالتركيز على القضايا الجوهرية وعدم

الامير سعود الفيصل ورايس خلال المؤتمر الصحفي امس

تصوير : محمد المالكي

المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 04-10-2006 العـــدد : 14648

الصفحـات : 31 المسلسل : 216

تبديد الوقت والجهد على المسائل الاجرائية وان تتواءم مع مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية ورؤية الرئيس جورج بوش بقيام دولتين مستقلتين تعيشان في سلام ووئام جنبا الى جنب مع تاسيس آلية مناسبة لمتابعة تطبيق متطلبات العملية السلمية وضمان الالتزام بالتنفيذ الدقيق والامين من قبل الاطياف المعنية.

وأردف سمو وزير الخارجية قائلا كما ناقشنا الوضع في لبنان في ظل قرار مجلس الامن الدولي ١٧٠١ حيث جرى التأكيد على اهمية تحقيق امنه واستقراره ودعم جهود الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية واعادة اعماره.

وفي ما يتعلق بالعراق فان ما يشهده من حالة تأزم خطيرة يشكل هاجسا كبيرا لاصدقاء العراق واشقائه وكلنا امل في تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية الذي اعلن عنه رئيس الوزراء العراقي والذي نطمح ان يوقف نزيف الدم الذي من شأنه ان يؤدي الى مزيد من الحقد والكراهية ويخلق فجوة من الصعب ردمها كما ان على دول الجوار مسؤوليات محددة في مساعدة العراق ودعم امنه واستقراره بعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

ومضى سموه قائلا : لقد ناقشنا موضوع انتشار الاسلحة النووية في المنطقة والمملكة ترى اهمية جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي ونحن نامل في حل الملف النووي الايراني سلميا عبر المفاوضات بينها وبين مجموعة (الخمس زائد واحد) خاصة في ظل وجود قواسم مشتركة بين الطرفين المتمثلة في تاييد كليهما لدور الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعليه فانه يتبقى موضوع التخصيب الذي يظل نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين ويعيق الاتفاق فيما بينهما خاصة في ظل الشكوك المتبادلة وهذا ما يجعلنا نقدر استمرار المباحثات للوصول الى التسوية المطلوبة لكافة الاطراف بالاضافة الى اننا في دول مجلس التعاون لدول الخليج لدينا هواجسنا البيئية من انتشار المفاعلات على سواحلنا.

عقب ذلك القت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس كلمة أعربت فيها عن شكرها لسمو الامير سعود الفيصل وترحيبه الحار بها في المملكة العربية السعودية.

وقالت : اننا عقدنا مناقشات مكثفة ومثمرة في المملكة كما جرت العادة ونحن نناقش منذ فترة قضية الشرق الاوسط وهناك الكثير من التغيير والتحديات و ناقشنا بشكل مستفيض الموقف في الاراضي الفلسطينية والرغبة من أجل ايجاد طريق للفلسطينيين حتى يحلوا أزمتهم السياسية وحتى يكون هناك تقدم مرة أخرى نحو تأسيس الدولتين وفق رؤية الرئيس بوش ورؤية المبادرة العربية .

وأضافت : لقد تحدثنا عن الحاجة حول دعم الدول الديمقراطية الجديدة مثل لبنان والعراق.

وشددت رايس على ضرورة دعم لبنان بشكل خاص بعد الحرب واعادة بنائه وتسليح قواته المسلحة التي تستخدم الان من أجل بسط السلطة اللبنانية في جميع الاراضي اللبنانية اضافة الى الحديث عن الحلول من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالكامل وهذا يشتمل على احترام قرارات الامم المتحدة بما فيها حظر السلاح حيث أكدت الامم المتحدة على هذه النقطة حتى لا يكون هناك أية أسلحة لأية مجموعة بما فيها حزب الله مبينة أن القوات الامنية اللبنانية هي الوحيدة المخول لها بالسلاح.

ونوهت رايس بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الى العراقيين وهم يحاولون أن يجدوا طريقهم من أجل المصالح الوطنية. وقالت : اننا نقدر هذا الدعم الكبير الذي سيكون بالنسبة للعراق والعراقيين فرصة لان تكون دولتهم دولة موحدة وديمقراطية يعيش فيها السنة والشيعة والاكراد ويمثلوا بشكل كامل ولكن يجب أن يتغلبوا على هذه البيئة الامنية التي يواجهونها الان.

وأكدت أن الشعب العراقي يريد حياة أفضل ويقدر دعم جيرانه وأصدقائه موضحة أن المملكة تعمل معنا في الاتفاق والعهد الدولي من أجل دعم العراق والخطة العراقية.

وأضافت وزيرة الخارجية الامريكية : لقد ناقشنا ما يقلقنا بالنسبة لايران ولبرنامجها النووي وقدمت شرحا موجزا لخادم الحرمين الشريفين وسمو وزير الخارجية حول نقصان التقدم لكن مازال لدينا امل أن ايران ستعلق برنامجها النووي ولا يوجد لدينا أية قناعة انهم ينوون هذا الان وفي الواقع بيانات الرئيس الايراني هي عكس ذلك وسيكون هناك مشاورات في وقت قريب مع مجموعة (الخمسة زائد واحد) لان أمامنا طريقا واضحا تحت قرار ١٦٦٩

وأبانت أنها ناقشت التغيرات التي تحدث في المملكة العربية السعودية والتقدم في مجال الاصلاحات مؤكدة وجود حوار استراتيجي يتعامل الى حد كبير مع الكثير من القضايا المتعلقة بالقضايا الثنائية. وعن تعليق وزيرة الخارجية الامريكية على العنف الذي يحدث بين حركتي حماس وفتح الفلسطينيتين وما اذا كانت هناك خطة لدى الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة لاحلال السلام في المنطقة أوضحت

وزيرة الخارجية الأمريكية: نعامل السعوديين في أمريكا معاملة حسنة طالما التزموا بالقوانين

كونداليزا رايس أن الكثير من الفلسطينيين الابرياء هم ضحايا التراشق بالنار .

وطالبت جميع الاطراف الفلسطينية بالالتزام بالهدوء مؤكدة أن الطريق الى حياة أفضل بالنسبة للشعب الفلسطيني هو من خلال خارطة الطريق ومن خلال المبادرة العربية ومن خلال حل الدولتين.

وأعربت عن الامل في أن تستغل حماس اليد الممتدة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي قالت عنه انه رجل ملتزم بالاتفاقات التي وقعها الفلسطينيون على مدى العقد الماضي وملتزم بالمبادرة العربية وملتزم بحل الدولتين.

واكدت أن الاجابة سياسيا هي ان يجد الفلسطينيون حكومة تكون ملتزمة بالمبادئ التي حددتها اللجنة الرباعية وموجودة في جميع الوثائق الدولية التي قبل بها الفلسطينيون على مدى عقد. وعن المخاطر التي قد تنجم عن استمرار توقف عملية السلام قال سمو وزير الخارجية ان عدم التجاوب مع مثل هذه القضايا يهيئ بيئة خصبة للتطرف والتشدد وهناك خطوة بسيطة بين التشدد والارهاب وخطوة قصيرة فمنذ بدأت مشكلة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي فان المنطقة نزع استقرارها وهو مثل المرض الذي يصيب الجسم واحيانا يصاب الجسم بأمراض أخرى من أجل اضعاف الجسد لذلك فاننا نعتقد انها جوهر المشكلة واذا حلت هذه المشكلة فسيكون لها فوائد عديدة للمشكلات الاخرى في المنطقة وانا اعتقد ان هذا الاستنتاج هو استنتاج عالمي ومقبول عالميا انه الامل في ان الجهود الحالية للولايات المتحدة ستعيد احياء عملية السلام وتقود المنطقة الى السلام والاستقرار الذي سيفيد الجميع في النهاية .

وفي ردها على سؤال يتعلق بالمواطنين السعوديين الذين يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية أوضحت وزيرة الخارجية الامريكية ان أي مواطن سعودي ينفذ جميع القوانين لابد أن يعامل معاملة حسنة في الولايات المتحدة الامريكية. وقالت : لقد قمنا بجهود كبيرة من أجل زيادة عدد الطلاب السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الامريكية وهناك

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-10-2006 العـــدد : 14648
الصفحـات : 31 المسلسل : 216

مبادرة سعودية امريكية تم تبنيها العام الماضى من أجل زيادة عدد الطلاب الذين يذهبون الى الولايات المتحدة من أجل التعليم استفاد منها أكثر من ١٢ الف طالب.

وفي ما يخص الملف الايرانى أعربت عن الامل في ان تعلق ايران نشاطات تخصيب اليورانيوم.. بيد انها قالت ان الخيار الوحيد امام المجتمع الدولى هو ان يطبق قرار ١٦٦٩ الا وهو فرض العقوبات تحت بند ٤١ والفقرة السابعة من ميثاق مجلس الامن.

وأكدت قناعتها في أن من مصلحة الجميع ان يكون هناك موقف مستقر في العراق.. وقالت ان الجهود التي تبذلها حكومات المملكة والكويت ومصرمن أجل دعم الحكومة العراقية هى من مصلحة دول الجوار ومن مصلحة شعب العراق والمجتمع الدولى.

وعن زيارتها لمناطق السلطة الفلسطينية ضمن جولتها في المنطقة أوضحت كونداليزا رايس أنها ستتحدث مع الرئيس الفلسطيني في الوضع الداخلى وعن ما الذى يمكن فعله في اجتماع اللجنة الرباعية مشيرة الى أن بلادها قامت بتوسيع امكانية استخدام الالية الدولية المالية من أجل التعامل مع بعض القضايا الفورية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واضافت وزيرة الخارجية الامريكية : اننا نامل أن نكون قادرين على مساعدة الشعب الفلسطيني في مجال اصلاح السلطة الامنية واقول ان سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية تحدث عن أهمية ان يكون هناك دبلوماسية نشطة في الجهة الفلسطينية الاسرائيلية ونحن نتفق تماما ان الدبلوماسية النشطة هى في غاية الاهمية والامل ايضا ان هذه الدبلوماسية لم تكن فقط من قبل الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولى ولكن ايضا في المستقبل القريب من قبل الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلى اولمرت ليتمكنا من الاجتماع ويتحدثا عن القضايا التي يجب حلها وهذا سيكون مفيدا للغاية.

وواصلت تقول : اذا كان هناك طريقة لحل المشكلات على المدى القصير.. نعرف ان مصر تبذل جهدا كبيرا من اجل اعادة الجندى الاسرائيلى ونامل ان يكون هناك طريق من اجل احداث تقدم في مجال حرية تنقل وحركة الفلسطينيين لان الوضع الاقتصادى في المناطق الفلسطينية وهو بدون شك ساء جدا مع عدم القدرة على التحرك والعبور فان جدول الاعمال هو مزدحم في التعامل مع القضايا الآنية التي يواجهها الفلسطينيون والاسرائيليون وبدون شك فان الاجابة الافضل هى العودة الى العملية السلمية بين الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى بمساعدة المجتمع الدولى .

وعن دعم المملكة العربية السعودية لحركة حماس ماديا قال سمو الامير سعود الفيصل : اننا ندعم السلطة الفلسطينية وندعم الاطراف في فلسطين ولدى جامعة الدول العربية صندوق لمساعدة السلطة الفلسطينية الا أنه غير قادر على استخدام هذه الآلية خاصة في هذا الوقت الذى يعانى فيه الشعب الفلسطينى معاناة كبيرة ونأمل ان تحل تلك القضايا بأسرع وقت ممكن . من جهتها دعت وزير الخارجية الامريكية جميع لاطراف في المنطقة الى تكريس جهودهم لمساعدة الحكومات العربية التي تعانى مشكلات وصعوبات مثل لبنان والعراق ومساعدة الفلسطينيين وشددت على ضرورة أن تعيش دول المنطقة في أمن وسلام بعيدا عن التطرف والعنف.